والقوة وتبرز الارادة الانسانية نتيجة هذا التعايش الخلاق « فإذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين » ويهتف الملائكة من الأعماق : ﴿ سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم ﴾ .

القرآن وطبائع النفس الإنسانية

◻ النفس الانسانية فى طور التكوين :

جاء القرآن مركزا الأضواء على النفس الانسانية منذ بدء نشأتها يشير فيها إلى إطار هذه النشأة إبان التكوين فى رحم الأم فيقول سبحانه : ﴿ هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا إنا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلنه سميعا بصيرا إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا ﴾ .

والأمشاج هى الأخلاط ، والنطفة متخلقة من أخلاط عديدة من الأم والأب وهو ما يطلق عليه « الكروموزمات » والنطفة وهى تتخلق تنمو فيها أجهزة السمع والبصر وتتخلق هذه وتلك من ملايين الخلايا كل له وظيفته ، ومن هذا الخليط تظهر طاقة السمع وطاقة البصر ويخلقه الخالق العظيم كما يشاء ، فالوراثة لها دور والبيئة هى الأخرى لها دور فى تكوين شخصية الانسان مصداقا لقوله : ﴿ إنا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا ﴾ . .

◻◻◻

◻ سمات الشخصية المختلفة :

ويتحدث القرآن فى مواضع مختلفة عن أوصاف النفس الانسانية وسماتها المختلفة فيقول ﴿ ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا ويشهد الله على ما فى قلبه وهو ألد الخصام ﴾

(سورة البقرة ٢٠٤)